

المنظمة العالمية للتجارة:

منظمة التجارة العالمية هي المنظمة الدولية الوحيدة ذات المهمة العالمية التي تهتم بالقواعد التي تحكم التجارة بين البلدان. في قلب المنظمة توجد اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، التي تم التفاوض عليها وتوقيعها من قبل معظم القوى التجارية في العالم وصدقت عليها برلماناتها. الهدف هو تعزيز التشغيل السلس والقدرة على التنبؤ والحرية قدر الإمكان للمبادلات التجارية.

هي منظمة حكومية دولية تنظم وتسهل التجارة الدولية بين الأمم. تستخدم الحكومات المنظمة بهدف وضع القواعد التي تحكم التجارة الدولية ومراجعتها وتنفيذها. بدأت المنظمة عملها بصورة رسمية في 1 يناير من عام 1995 وفقا لاتفاقية مراكش، وبذلك حلت محل اتفاقية جات التي أبرمت في عام 1948. منظمة التجارة العالمية هي أكبر منظمة اقتصادية دولية في العالم، فهي تضم 164 دولة عضوا.

تقر اتفاقية مراكش التأسيسية لمنظمة التجارة العالمية بضرورة إجراء التجارة بهدف رفع مستويات المعيشة، وضمان العمالة الكاملة، وزيادة الدخل الحقيقي وتوسيع التجارة العالمية في السلع والخدمات مع السماح بالاستخدام الأمثل لموارد العالم.

✓ تاريخها:

من 1948 إلى 1994 الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة قدمت مجموعة من القواعد سيطرت جزء كبير من التجارة العالمية، خلال الفترات التي سجلت فيها التجارة الدولية بعضًا من أعلى معدلات نموها. كان إنشاء منظمة التجارة العالمية في 1 يناير 1995 بمثابة أكبر إصلاح للتجارة الدولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. في حين أن اتفاقية "الجات" تحكم التجارة في السلع بشكل أساسي، فإن منظمة التجارة العالمية واتفاقياتها تغطي أيضا التجارة في الخدمات والملكية الفكرية. كما مهد ولادة منظمة التجارة العالمية الطريق لإجراءات جديدة لتسوية المنازعات.

✓ مهامها:

منظمة التجارة العالمية يقودها الحكومات الأعضاء. يتم اتخاذ جميع القرارات الرئيسية من قبل الأعضاء بكامل هيئتهم، إما على المستوى الوزاري (الذين يجتمعون عادة كل عامين على الأقل) أو على مستوى السفراء أو المندوبين (الذين يجتمعون بانتظام في جنيف).

- **المفاوضات التجارية:** اتفاقيات منظمة التجارة العالمية تتعلق بالسلع والخدمات والملكية الفكرية.

- **المراقبة والتنفيذ:** تخضع السياسات والممارسات التجارية لجميع الأعضاء لمراجعة دورية، يقوم كل من الدولة المعنية والأمانة العامة لمنظمة التجارة العالمية بإعداد تقرير عنها.

- **تسوية المنازعات:** يعتبر إجراء تسوية المنازعات التجارية المنصوص عليه بموجب تفاهم تسوية المنازعات لمنظمة التجارة العالمية ضروريًا لإنفاذ القواعد وبالتالي لضمان التدفق السلس للتجارة.

- **تقوية القدرات التجارية:** تحتوي اتفاقيات منظمة التجارة العالمية على أحكام خاصة تنطبق على البلدان النامية والتي تشمل فترات أطول لتنفيذ الاتفاقيات والالتزامات، وتدابير لزيادة الفرص التجارية لهذه البلدان وتقديم المساعدة لبناء قدراتها التجارية وإدارة النزاعات وتطبيق المعايير التقنية.

- **الاتصالات:** تقيم منظمة التجارة العالمية حوارًا منتظمًا مع المنظمات غير الحكومية والبرلمانيين والمنظمات الدولية الأخرى ووسائل الإعلام والجمهور حول مختلف جوانب المنظمة بهدف تكثيف التعاون والتعريف بأنشطتها بشكل أفضل.

✓ أنشطتها: الأنشطة الرئيسية لمنظمة التجارة العالمية هي:

- التفاوض بشأن تخفيض أو إلغاء الحواجز التجارية (التعريفات الجمركية على الواردات ، والحواجز التجارية الأخرى) والاتفاق على القواعد التي تحكم التجارة الدولية (مثل تدابير مكافحة الإغراق ، والإعانات ، ومعايير المنتجات ، وما إلى ذلك) ؛

- إدارة ومراقبة تطبيق قواعد التجارة المتفق عليها لمنظمة التجارة العالمية بشأن التجارة في السلع والتجارة في الخدمات والجوانب المتعلقة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية ؛

- مراقبة ومراجعة السياسات التجارية للأعضاء وضمان الشفافية في الاتفاقيات التجارية الإقليمية والثنائية ؛

-تسوية الخلافات بين الأعضاء فيما يتعلق بتفسير وتطبيق الاتفاقات ؛

-بناء قدرات المسؤولين من البلدان النامية الذين يتعاملون مع قضايا التجارة الدولية ؛

-إجراء البحوث الاقتصادية وجمع البيانات التجارية ونشرها لدعم الأنشطة الأساسية الأخرى لمنظمة التجارة العالمية.